



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين

تقرير

لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان

حول

مشروع قانون تنظيمي رقم 51.21 يقضي

بتغيير وتتميم القانون التنظيمي رقم 02.12

المتعلق بالتعيين في المناصب العليا تطبيقا لأحكام

الفصلين 49 و 92 من الدستور

مقرر اللجنة
عبد القادر الكيحل

رئيس اللجنة
عزيز مكنيف

الولاية التشريعية 2021-2027
السنة التشريعية 2021-2022
دورة أكتوبر 2021

الأمانة العامة
مديرية التشريع والمراقبة البرلمانية
قسم اللجان
مصلحة لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان

التقديم العام

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس المحترم؛

السيدات والسادة الوزراء المحترمون؛

السيدات والسادة المستشارون المحترمون؛

يشرفني أن أعرض على المجلس الموقر التقرير الذي أعدته لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان، بمناسبة دراستها لمشروع قانون تنظيمي رقم 51.21 يقضي بتغيير وتتميم القانون التنظيمي رقم 02.12 المتعلق بالتعيين في المناصب العليا تطبيقاً لأحكام الفصلين 49 و92 من الدستور.

تدارست اللجنة مشروع هذا القانون التنظيمي في اجتماعها المنعقد بتاريخ 25 نونبر 2021، برئاسة السيد عزيز مكنيف رئيس اللجنة، وبحضور السيدة غيثة مزور الوزيرة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة.

وفي مستهل هذا الاجتماع قدمت السيدة الوزيرة عرضاً أكدت من خلاله أن التعديلات المتوالية التي أدخلت على القانون التنظيمي رقم 02.12، منذ صدوره بتاريخ 19 يوليو 2012، تأتي نتيجة إحداث أو تغيير أو دمج أو حذف بعض

المؤسسات والمقاولات العمومية، وبالتالي فهي لا تمس القانون من حيث الجوهر، بل تهم إما الملحق رقم 1 الذي يحدد لائحة المؤسسات والمقاولات الإستراتيجية، أو الملحق رقم 2 المتعلق بالمناصب العليا التي يتم التداول في شأنها في مجلس الحكومة، أو هما معا.

وأوضحت السيدة الوزيرة أن مشروع هذا القانون التنظيمي يروم تغيير وتتميم لائحة المؤسسات والمقاولات العمومية الإستراتيجية، المنصوص عليها في الملحق رقم 1 المرفق بالقانون التنظيمي رقم 02.12 المتعلق بالتعيين في المناصب العليا، التي يتم التداول في شأن تعيين مسؤوليها في المجلس الوزاري، وذلك بإضافة "الوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي"، المحدثه بموجب القانون رقم 13.21، المتعلق بالاستعمالات المشروعة للقنب الهندي، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.21.59 بتاريخ 14 يوليو 2021، ثم "الوكالة الوطنية للتدبير الاستراتيجي لمساهمات الدولة وتتبع نجاعة أداء المؤسسات والمقاولات العمومية"، المحدثه بموجب القانون رقم 82.20 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.21.96 بتاريخ 26 يوليو 2021، و"الوكالة الوطنية للمياه والغابات، المحدثه بموجب القانون رقم 52.20 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.21.71 بتاريخ 14 يوليو 2021، علاوة على تغيير تسمية "شركة الاستثمارات الطاقية" الواردة ضمن لائحة المقاولات العمومية الإستراتيجية التي يتم التداول في شأن تعيين مسؤوليها في المجلس الوزاري، المنصوص عليها في البند (ب) من

الملحق رقم 1، بتسمية "شركة الهندسة الطاقية"، وذلك بعد أن تم تغيير تسمية هذه الشركة بناء على قرار جمعيتها العامة ومجلس إدارتها.

وفي نفس السياق، أبرزت السيدة الوزيرة أن مشروع هذا القانون التنظيمي يتوخى إدراج ثلاثة مؤسسات ضمن لائحة المؤسسات العمومية الواردة في البند (أ) من الملحق رقم 2، التي يتم التداول في شأن تعيين مسؤوليها في مجلس الحكومة، ويتعلق الأمر بـ "مؤسسة الأعمال الاجتماعية لوزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة"، المحدثه بموجب القانون رقم 13.16 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.21.23 بتاريخ 22 فبراير 2021، و "مؤسسة النهوض بالأعمال الاجتماعية والثقافية لفائدة موظفي قطاع المياه والغابات"، المحدثه بموجب القانون رقم 35.13 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.21.57 بتاريخ 14 يوليو 2021، و "مؤسسة النهوض بالأعمال الاجتماعية لفائدة الموظفين والأعوان العاملين بالقطاع الوزاري المكلف بالصيد البحري"، المحدثه بموجب القانون رقم 93.17 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.21.60 بتاريخ 14 يوليو 2021، كما سيتم حذف "مكتب التسويق والتصدير" من لائحة المؤسسات العمومية المنصوص عليها في البند (أ) من الملحق رقم 2، التي يتم التداول في شأن تعيين مسؤوليها في مجلس الحكومة، وذلك بعد نشر القانون رقم 06.20 القاضي بحل مكتب التسويق والتصدير وتصفيته.

السيد الرئيس المحترم؛

السيدات والسادة الوزراء المحترمون؛

السيدات والسادة المستشارون المحترمون؛

اعتبر السيدات والسادة المستشارون في إطار المناقشة العامة أن مشروع هذا القانون التنظيمي يندرج في إطار التحيين الشكلي لمقتضياته مع القوانين الصادرة بعد سنه، بحيث يعتبر انعكاساً لقوانين سبق لمجلسي البرلمان أن صادقاً عليها في الدورات التشريعية السابقة، بحكم أنه يحتوي تنظيمياً على مجرد تحيين لللائحة المؤسسات والمقاولات العمومية المحددة في الملحقين 1 و2 من القانون التنظيمي رقم 02.12 المتعلق بالتعيين في المناصب العليا تطبيقاً لأحكام الفصلين 49 و92 من الدستور.

وأجمع السيدات والسادة المستشارون على أن إسناد المسؤوليات يعتبر إحدى المداخل الأساسية للرفع من الأداء المرفقي والمؤسسي، وهذا يقتضي الحرص الشديد على الاحتكام المرجعي لمعيار الكفاءة والشفافية التامة عند أعمال مساطر التعيين في المناصب العليا المتداول في شأنها في مجلس الحكومة، وذلك للقطع مع كل الممارسات التي من شأنها المساس بمبادئ المساواة والإنصاف والحياد القانوني والسياسي، حتى تتماهى المرافق العمومية الوطنية أكثر فأكثر مع متطلبات الفعالية في التدبير والجودة في النتائج.

وأشار بعض السادة المستشارين كذلك إلى التباين الحاصل على مستوى الخدمات الاجتماعية المقدمة لجميع العاملات والعاملين بالقطاع العمومي، وهذا مرده إلى عدم وجود رؤية شمولية تؤسس لمقاربة أفقية ناظمة للأعمال الاجتماعية، مما يقتضي العمل على تعميم نظام مؤسسة العمل الاجتماعي داخل كل القطاعات الوزارية تحقيقاً لمبدأ المساواة في الاستفادة من الخدمات الاجتماعية.

السيد الرئيس المحترم؛

السيدات والسادة الوزراء المحترمون؛

السيدات والسادة المستشارون المحترمون؛

أشادت السيدة الوزيرة في مستهل جوابها بالمداخلات القيمة للسيدات والسادة المستشارين، لما تضمنته من ملاحظات واقتراحات تصب في اتجاه الرغبة في تطوير النظام القانوني المؤطر للإدارة العمومية في جميع مستوياته وأبعاده.

وأفادت السيدة الوزيرة أن نظام التعيين في المناصب العليا المتداول في شأنها في مجلس الحكومة، أصبح مؤطراً بمساطر قانونية تهدف في فلسفتها إلى ترسيخ الشفافية، مع تأكيدها على رصد إشكالات عملية تقتضي الانكباب على القيام بتعديلات جوهرية بغية تدعيم متطلبات الشفافية والمساواة في إسناد المسؤوليات في هذا الباب، مشيرة، في سياق آخر، بأن الوزارة بصدد إعداد مشروع قانون

متكامل حول مؤسسة للأعمال الاجتماعية يجمع عدد من القطاعات الحكومية غير المتوفرة عليها.

وفي ختام الاجتماع، وعند عرض المادة الفريدة ومشروع قانون تنظيمي رقم 51.21 يقضي بتغيير وتتميم القانون التنظيمي رقم 02.12 المتعلق بالتعيين في المناصب العليا تطبيقاً لأحكام الفصلين 49 و92 من الدستور برمته للتصويت، وافقت عليه اللجنة بالإجماع.

مقرر اللجنة
عبد القادر الكيحل



معرض السيدة الوزيرة

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

يشرفني أن أعرض على أنظاركم مشروع القانون التنظيمي رقم 51.21 بتغيير وتتميم القانون التنظيمي رقم 02.12 المتعلق بالتعيين في المناصب العليا تطبيقاً لأحكام الفصلين 49 و92 من الدستور، بعد أن صادق عليه مجلس النواب بالأغلبية في جلسته العامة المنعقدة يوم الاثنين 22 نونبر 2021.

وجدير بالذكر أن التعديلات التي أدخلت على القانون التنظيمي رقم 02.12 سالف الذكر، منذ صدوره بتاريخ 19 يوليو 2012، لا تمس القانون من حيث الجوهر، بل هي تعديلات تهم إما الملحق رقم 1 الذي يحدد لائحة المؤسسات والمقاولات الاستراتيجية، أو الملحق رقم 2 المتعلق بالمناصب العليا التي يتم التداول في شأنها في مجلس الحكومة، أو هما معا.

وهذا راجع إلى أن إحداث أو تغيير أو دمج أو حذف بعض المؤسسات والمقاولات العمومية، يستوجب تحيين لائحة المؤسسات والمقاولات العمومية الاستراتيجية ولائحة المناصب العليا سالفتي الذكر، المرفقتين بالقانون التنظيمي رقم 02.12 المشار إليه أعلاه.

وفي هذا الإطار، يهدف مشروع القانون التنظيمي رقم 51.21 المعروض على أنظاركم اليوم إلى تغيير وتتميم لائحتي المؤسسات والمقاولات العمومية الوارديتين

بالملمحين رقم 1 و2 المرفقين بالقانون التنظيمي رقم 02.12 المذكور أعلاه، وذلك من خلال:

أولاً: إضافة المؤسسات التالية إلى لائحة المؤسسات العمومية الاستراتيجية المنصوص عليها في البند (أ) من الملحق رقم 1، التي يتم التداول في شأن تعيين مسؤوليها في المجلس الوزاري:

✓ الوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي، المحدثه بموجب القانون رقم 13.21، المتعلق بالاستعمالات المشروعة للقنب الهندي، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.21.59 بتاريخ 14 يوليو 2021.

وقد جاء إحداث هذه الوكالة، من أجل تنفيذ استراتيجية الدولة في مجال زراعة القنب الهندي وإنتاجه وتصنيعه وتحويله وتسويقه وتصديره واستيراد منتجاته، لأغراض طبية وصيدلية وصناعية.

✓ الوكالة الوطنية للتدبير الاستراتيجي لمساهمات الدولة وتتبع نجاعة أداء المؤسسات والمقاولات العمومية، المحدثه بموجب القانون رقم 82.20 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.21.96 بتاريخ 26 يوليو 2021. وتكمن الغاية من إحداث هذه الوكالة في السهر على مصالح الذمة المالية للدولة-المساهمة، وتدبير مساهمات الدولة، وتتبع وتقييم نجاعة أداء المؤسسات والمقاولات العمومية.

✓ الوكالة الوطنية للمياه والغابات، المحدثه بموجب القانون رقم 52.20 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.21.71 بتاريخ 14 يوليو 2021.

وتكلف هذه الوكالة بتنفيذ التوجيهات الاستراتيجية لسياسة الدولة في مجالات حماية الثروة الوطنية الغابوية ومواردها والمحافظة عليها وتثمينها وتنميتها المستدامة.

ثانياً: تغيير تسمية "شركة الاستثمارات الطاقية" الواردة ضمن لائحة المقاولات العمومية الإستراتيجية التي يتم التداول في شأن تعيين مسؤوليها في المجلس الوزاري، المنصوص عليها في البند (ب) من الملحق رقم 1، بتسمية "شركة الهندسة الطاقية"، وذلك بعد أن تم تغيير تسمية هذه الشركة بناء على قرار جمعيتها العامة ومجلس إدارتها.

ثالثاً: إضافة المؤسسات التالية إلى لائحة المؤسسات العمومية الواردة في البند (أ) من الملحق رقم 2، التي يتم التداول في شأن تعيين مسؤوليها في مجلس الحكومة:

✓ مؤسسة الأعمال الاجتماعية لوزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، المحدثه بموجب القانون رقم 13.16 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.21.23 بتاريخ 22 فبراير 2021؛

✓ مؤسسة النهوض بالأعمال الاجتماعية والثقافية لفائدة موظفي قطاع المياه والغابات، المحدثه بموجب القانون رقم 35.13 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.21.57 بتاريخ 14 يوليو 2021؛

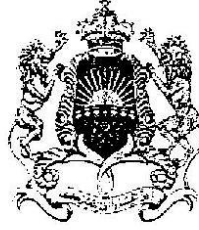
✓ مؤسسة النهوض بالأعمال الاجتماعية لفائدة الموظفين والأعوان العاملين بالقطاع الوزاري المكلف بالصيد البحري، المحدثه بموجب القانون رقم 93.17 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.21.60 بتاريخ 14 يوليو 2021؛

رابعاً: حذف "مكتب التسويق والتصدير" من لائحة المؤسسات العمومية المنصوص عليها في البند (أ) من الملحق رقم 2، التي يتم التداول في شأن تعيين مسؤوليها في مجلس الحكومة، وذلك بعد نشر القانون رقم 06.20 القاضي بحل مكتب التسويق والتصدير وتصفيته.

تلكم، السيد الرئيس، السيدات والسادة المستشارون المحترمون،
المقتضيات التي يتضمنها مشروع القانون التنظيمي المعروض على أنظاركم.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

مشروع قانون تنظيمي كما أُحيل ووافقت عليه اللجنة



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس النواب

مشروع قانون تنظيمي رقم 51.21
يقضي بتغيير وتتميم القانون التنظيمي رقم 02.12
المتعلق بالتعيين في المناصب العليا تطبيقاً لأحكام
الفصلين 49 و 92 من الدستور

(كما وافق عليه مجلس النواب في 22 نونبر 2021)

نسخة مطابقة لأصل النص
كما وافق عليه مجلس النواب
أحمد الطالبي العلمي
رئيس مجلس النواب

تقرير لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان حول مشروع قانون تنظي رقم 51.21 يقضي بتغيير وتتميم القانون التنظي رقم 02.12 المتعلق بالتعيين في المناصب العليا تطبيقاً لأحكام الفصلين 49 و92 من الدستور

مشروع قانون تنظيمي رقم 51.21
 يقضي بتغيير وتتميم القانون التنظيمي رقم 02.12
 المتعلق بالتعيين في المناصب العليا طبقاً لأحكام
 الفصلين 49 و 92 من الدستور

[illegible]

نسخة مطابقة لأصل النص
كما وافق عليه مجلس النواب

الملحق:

أوراق إثبات الحضور

تقرير لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان حول مشروع قانون تنظيمي رقم 51.21 يقضي بتغيير وتتميم القانون التنظيمي رقم 02.12 المتعلق بالتعيين في المناصب العليا تطبيقاً لأحكام الفصلين 49 و92 من الدستور

ROYAUME DU MAROC

PARLEMENT

CHAMBRE DES CONSEILLERS

LA COMMISSION DE LA JUSTICE,
DE LA LÉGISLATION ET DROITS
DE L'HOMME



المملكة المغربية

البرلمان

مجلس المستشارين

لجنة العدل والتشريع

وحقوق الإنسان

ورقة إثبات حضور السيدات والسادة المستشارين

موضوع الاجتماع: دراسة مشروع الميزانية الفرعية للوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة برسم السنة المالية 2022 ودراسة مشروع قانون تنظيمي رقم 51.21 يقضي بتغيير وتتميم القانون التنظيمي رقم 02.12 المتعلق بالتعيين في المناصب العليا تطبيقاً لأحكام الفصلين 49 و92 من الدستور.
تاريخ انعقاد الاجتماع: الخميس 25 نونبر 2021 على الساعة الثالثة بعد الزوال.

عدد الحاضرين في اللجنة: 8

الولاية التشريعية: 2021-2027

عدد الحاضرين من أعضاء اللجنة: 8

السنة التشريعية: 2021-2022

عدد المعتذرين: 1

دورة: أكتوبر 2021

عدد المتغيين: 1

اجتماع رقم: 8

نسبة الحضور بالنسبة لأعضاء اللجنة: 88%

الساعة: من 15h00 إلى 16h45

المدة الزمنية: 1 ساعة و 15 دقيقة

السيدات والسادة المستشارون أعضاء مكتب اللجنة

المهمة	الاسم	الفريق أو المجموعة البرلمانية	التوقيع
رئيس اللجنة	السيد عبد عزيز مكنيف	الفريق الاشتراكي	
الخليفة الأولى	السيدة شيماء الزمزمي	فريق التجمع الوطني للأحرار	
الخليفة الثانية	السيد لحسن أيت اصحا	فريق الأصالة والمعاصرة	
الخليفة الثالثة	السيد نبيل اليزيدي	الفريق الحركي	
الخليفة الرابعة	السيدة أمال العمري	فريق الاتحاد المغربي للشغل	
الخليفة الخامسة	السيد عبد الإله حيضر	الفريق الاشتراكي	
الأمينة	السيدة سليمة الزيداني	فريق الاتحاد العام للشغالين بالمغرب	
مساعد الأمين	السيد الكرش خليهن	مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل	
المقرر	السيد عبد القادر الكيحل	الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية	
مساعد المقرر	السيد الطيب الموساوي	فريق الاتحاد العام لمقاومات المغرب	

تقرير لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان حول مشروع قانون تنظيمي رقم 51.21 يقضي بتغيير وتتميم القانون التنظيمي رقم 02.12 المتعلق بالتعيين في المناصب العليا تطبيقاً لأحكام الفصلين 49 و92 من الدستور

ROYAUME DU MAROC

PARLEMENT

CHAMBRE DES CONSEILLERS

LA COMMISSION DE LA JUSTICE,
DE LA LÉGISLATION ET DROITS
DE L'HOMME



المملكة المغربية

البرلمان

مجلس المستشارين

لجنة العدل والتشريع

وحقوق الإنسان

ورقة إثبات حضور السيدات والسادة المستشارين

موضوع الاجتماع: دراسة مشروع الميزانية الفرعية للوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة برسم السنة المالية 2022 ودراسة مشروع قانون تنظيمي رقم 51.21 يقضي بتغيير وتتميم القانون التنظيمي رقم 02.12 المتعلق بالتعيين في المناصب العليا تطبيقاً لأحكام الفصلين 49 و92 من الدستور.
تاريخ انعقاد الاجتماع: الخميس 25 نونبر 2021 على الساعة الثالثة بعد الزوال.

السيدات والسادة المستشارون أعضاء اللجنة

الاسم	الفريق أو المجموعة البرلمانية	التوقيع
السيد محمد حنين	فريق التجمع الوطني للأحرار	
السيد إبراهيم أخراز	فريق التجمع الوطني للأحرار	
السيد أحمد اخشيشتن	فريق الأصالة والمعاصرة	
السيد بوشعيب عمار	فريق الأصالة والمعاصرة	
السيد سيدي محمد ولد الرشيد	الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية	
السيد عزيز مهذب	الفريق الحركي	
السيد محمد بن فقيه	مجموعة العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة	

[illegible]